موقف الهند من انضمام إيران لحلف بغداد عام ١٩٥٥م
((قراءة وثائقية في ملفات وزارة الخارجية المصرية))

ا.م.د. أناس حمزة مهدي الجيلاوي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

India's position on Iran's accession to the Baghdad Pact in 1955 AD

Asisst pro. Aanaas Hamza Algelawy
College of Basic Education
Department of History

Abstract

European countries have tried to link some countries of the East in a policy called the "policy of alliances", including Britain, France and the United States of America, to preserve their interests in the East, such as the "Baghdad Pact" in 1955 AD, one of those alliances.

The political arena of the countries of the East, "Turkey - Pakistan - Iraq" and others, prior to the conclusion of the Baghdad Pact in 1955 AD, produced a project known as "Defending the Middle East" in 1951 AD. Originally, it was an attempt to link these countries in "alliances" with Western countries.

الملخص

جهدت الدول الأوربية في ربط بعض دول الشرق في سياسة أطلق عليها بـ" **سياسة الأحلاف** ", منها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية , للحفاظ على مصالحها في الشرق , مثل " **حلف بغداد** " عام ١٩٥٥م أحد تلك الأحلاف .

أفرزت الساحة السياسية لدول الشرق " **تركيا – باكستان – العراق** " وسواها قبيل عقد حلف بغداد عام ١٩٥٥م تارة , مشروع عرف بـ" **الدفاع عن الشرق الأوسط** " في عام ١٩٥١م, في الأصل عبارة عن محاولات لربط هذه الدول في " **أحلاف** " مع الدول الغربية .

أثر ما قام به مساعد وزير الخارجية الأمريكي جورج ماكجي في الشرق الأوسط في هذا العام , اختتم زياراته في عقد مؤتمر في تركيا , وضح فيه تبني " **حلف دفاعي** " يحقق من خلاله الدفاع عن خطر " **روسيا – الاتحاد السوفياتي** ", جنى ثمار ذلك رغبة تركيا ؛ للدخول في هذا " **الحلف** "[١].

أعلنت تركيا انضمامها **للحلف** , ثم أخذت على عاتقها عقد اتفاقيات مع باكستان , التي تم الاتفاق معها في (٢ نيسان ١٩٥٤) , المسمى بـ" **الاتفاق التركي – الباكستاني** ", ثم مع العراق في (٢٤ شباط ١٩٥٥) وعرف بـ"

(١) دار الكتب والوثائق القومية في مصر (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٠-٢/٢ (C)) , تقرير مرسل من قبل السفير عبد الفتاح عمرو في لندن إلى وزارة خارجية مصر , تقرير عن بحث مشاكل الدفاع عن الشرق الأوسط بمؤتمر الكومنولث المنعقد في لندن ٢١ حزيران ١٩٥١م , لندن , ٤ تموز ١٩٥١م ؛ **المصدر نفسه** , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (ع١/٤/١/٢٤٣) , برقية مرسل من قبل مدير مكتب قائد عام القوات المسلحة محمد حافظ إسماعيل إلى وزارة خارجية مصر , حلف شمال الشرق الأوسط , القاهرة , ١ تشرين الثاني ١٩٥٣م.

الاتفاق التركي – العراقي ", انضمت في (٤ نيسان ١٩٥٥) بريطانيا لهم , وبعدها إيران لهذا الاتفاق في (٣ تشرين الثاني ١٩٥٥), عندما قدم سفيرها في العراق وثيقة انضمام إيران للحلف " **التركي – العراقي** " إلى وزارة الخارجية العراقية وفقاً للمادة الخامسة من الحلف , والتي جاء فيها :

" يكون هذا الميثاق مفتوحاً للانضمام إليه من قبل آية دولة من دول الجامعة العربية وغيرها من الدول , التي يهمها أمر السلم والأمن في الشرق الأوسط , بصورة فعالة , والمعترف بها اعترافاً كاملا من كلا الفريقين السامين المتعاقدين , ويصبح هذا الانضمام نافذاً اعتباراً من تأريخ إيداع وثائق انضمام الدولة التي يخصها الأمر لدى وزارة الخارجية العراقية "(١).

أبلغ السفير المصري مختار زكي في – **كالكتا** – الهند في (١٨ شهر تشرين الأول ١٩٥٥) وزارة خارجية مصر ما تناقلته الدوريات " **الصحف – المجلات** " الهندية في شأن انضمام إيران لحلف بغداد من هذا العام , هي على النحو الآتي :

أولاً : جريدة " **امريتا بازار باتريكا** ", في عددها الصادر في تأريخ الثالث عشر من شهر تشرين الأول في عام ١٩٥٥م, علقت على انضمام إيران لحلف بغداد , ما مؤداه :

" إن خروج إيران من الحياد المسلح التي انطوت عليه مبادئ سياستها وانضمامها لحلف بغداد هو خروج غريب على المبدأ , أقدام إيران على اتخاذ هذه الخطوة لم يثر دهشة الدوائر السياسية , إيران وان لم تنحاز علانية لجانب أحدى الكتلتين (الشرقية – الغربية) إلا ان سيطرة الغرب على سياستها واقتصادها حقيقة واقعة , الانضمام له مغزاه ومعناه الإجابة التي اعدها الغرب على المحاولة الروسية ؛ لدخول ميدان سياسة الشرق الأوسط "(٢).

ثانياً : جريدة " **استيعان** " في عددها الصادر في (١٣ تشرين الأول ١٩٥٥), علقت على انضمام إيران لحلف بغداد , ما مفاده :

" إن قرار إيران للانضمام إلى حلقة الدفاع الممتدة من تركيا إلى أفغانستان لم يكن أمر غير متوقع الحدوث , المفروض ان تنضم إليه بعد فترة قصيرة من دخول العراق فيه , تأخر انضمامها إليه يرجع إلى العداء الزائد لحلف بغداد , الذ أثارته دول الجامعة العربية بعد انضمام العراق إليه , وقفت إيران إلى تهدئة الخواطر قبل اتخاذ قرارها أو أنها أقدمت عليه دون ان تعير غضب الدول العربية "(٣).

---

(١) لمعرفة المزيد من **مواد** الحلف " **التركي – العراقي** " . ينظر: (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (٨/١١) , مذكرة من قبل السفير المصري عبد المنعم أمين في بون إلى وزارة خارجية مصر , الميثاق (العراق – التركي) , بون , ٢٢ شباط ١٩٥٥م.

(٢) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١/٣/٦) , مذكرة من قبل السفير المصري مختار زكي في كالكتا إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٨ تشرين الأول ١٩٥٥م.

(٣) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١/٣/٦) , مذكرة من قبل السفير المصري مختار زكي في كالكتا إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٨ تشرين الأول ١٩٥٥م.

ثالثاً : جريدة " **الهندوستان استاندارد** " في عددها الصادر في (١٤ تشرين الأول ١٩٥٥) علقت على انضمام إيران لحلف بغداد , ما نصه :

" **لن يقابل انضمام إيران لحلف بغداد بارتياح في الهند , فمحاولاتنا السلمية لإغراء دول الشرق الأوسط لاتباع سياسة استقلالية قد أصيبت بصدمة , الهند لم تتمكن من إيقاف تيار توقيع حلف الدفاع عن جنوب شرقي آسيا , انضمام إيران للحلف ينقص عدد دول الشرق الأوسط التي ترغب في انتهاج سياسة استقلالية إلى ثلاث أو أربع دول , الانضمام كان أمر متوقع منتظر الوقوع , لكن عنصر المفاجأة الذي انطوى عليه قرار الانضمام ماثل وطيد الصلة بالأحداث الجارية في الشرق الأوسط , ليس من شك من ان الانضمام كسب لمعركة الغرب في الشرق ؛ لأنه يوسع رقعة منطقة الالتزامات الحربية الممتدة من تركيا إلى باكستان , له أمر آخر مختلف في سياستها الداخلية الذي مثل انقلاب كامل في تغيير سياستها التقليدية** "(١).

في المذكرة المؤرخة في (١٨ تشرين الأول ١٩٥٥) والمرسلة من قبل السفير المصري مختار زكي إلى وزارة خارجيته , دون فيها ما قالته مجلة " **الايكونوميت** " في عددها الصادر في شهر نيسان من العام ذاته , جاء فيه :

" **إن دخول إيران للحلف – بغداد – الجديد لا خير فيه , لكن الخير كما يراه سيد دالاس هو تنفيذ سياسة أمريكا , التي ترمي إلى أنشاء حلقة من القواعد الجوية تهدد الاتحاد السوفياتي , إيران لا تستفيد شيئاً من دخولها الحلف على الأطلاق , الانضمام هو نصر دبلوماسي للغرب** "(٢).

أخبر السفير المصري مصطفى كامل في – دلهي – الهند وزارة خارجيته عبر مذكرة دونها في (٢٢ تشرين الأول ١٩٥٥) رأي وزير خارجية الهند محمود ووكيل الوزارة للشؤون الخارجية " **دت Dutt** " ومدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية المستر " **جاه JHA** " من انضمام إيران لحلف بغداد , بعد ان تبادلا السلام والتحية بينهما تجاذبا اطراف الحديث في هذا الشأن :

الزيارة الأولى : وزير الخارجية الهندي محمود, أظهر استيائه لاشتراك إيران في حلف بغداد عام ١٩٥٥م, فأخبر الثاني الأول , ما نصه :

" **إن هذا الاشتراك كان – إلى حد كبير – مفاجأة للحكومة الهندية , لا أرى مصلحة جوهرية لايران في اشتراكها , عدم اثارة ضجة بسبب الموضوع** "(٣).

---

(١) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١/٣/٦) , مذكرة من قبل السفير المصري مختار زكي في كالكتا إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٨ تشرين الأول ١٩٥٥م.

(٢) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١/٣/٦) , مذكرة من قبل السفير المصري مختار زكي في كالكتا إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٨ تشرين الأول ١٩٥٥م.

(٣) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٣٤س) , مذكرة من قبل السفير المصري مصطفى كامل في دلهي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ٢٢ تشرين الأول ١٩٥٥م.

الزيارة الثانية : المستر " **دت Dutt** " وكيل الوزارة للشؤون الخارجية , أكد نفس المعاني التي دارت في حديث بين السفير المصري مصطفى كامل ووزير خارجية الهند محمود , ثم أضاف قائلا :

" **أي مساعدة يمكن ان تقدمها تركيا او العراق أو بريطانيا لايران فيما ان اعتدت عليها روسيا , حينما اعتدت روسيا على اذربيجان لم تقدم بريطانيا أية مساعدة لها , حركة إيران بالانضمام ستزيد الموقف الدولي تعقيداً** "(١).

ثم طال الحديث بينهما حتى قدم المستر" دت Dutt" استعلام عن وجهة النظر الغربية ومبررات دفع إيران للانضمام , فأجاب السفير المصري , قائلا :

" **يهدف دفع إيران إلى الاشتراك في الحلف " العراقي – التركي)؛ لأفهام الروس ان الغرب لم يتخاذل , مصمم على جمع أنصاره وتكتيل قواه العسكرية ؛ لمواجهة روسيا , الانضمام من شأنه ان يمكن الغرب – قانوناً – من ان تكون له قواعد عسكرية بالدول المشتركة في الحلف , كلها متاخمة لروسيا , لما له أهمية من الناحية العسكرية** "(٢).

الزيارة الثالثة : المستر " **جاه JHA** " مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الهندية , الا ان السفير المصري مصطفى كامل نطق بالحرف الواحد , ما نصه : " **ردد كلام زميله – مستر دت – في شأن انضمام إيران** " .

من لقاءات السفير المصري مصطفى كامل في **دلهي** مع وزير خارجية الهند السيد محمود ووكل الوزارة للشؤون الخارجية المستر دت ومدير قسم الشرق الأوسط المستر جاه , استشف السفير المصري رأي ساسة دولة الهند في وزارتها الخارجية والحكومة الهندية تجاه انضمام إيران لحلف بغداد عام ١٩٥٥م, التي أوضحها في مذكرته المؤرخة في (٢٢ تشرين الأول ١٩٥٥) إلى وزارة الخارجية المصرية , ما مفاده :

" **استنتجت من زيارات رجال وزارة الخارجية الهندية أرادوا من تنظيم مقابلتي إياهم معرفة أثر انضمام إيران إلى الحلف (العراقي – التركي) في مصر , هل تنوي مصر ان تتخذ تجاه إيران الموقف الذي سبق ان اتخذته تجاه العراق, إنني لم أظهر أكثر من تأكيد سياستنا المعروفة في هذا الشأن , رغم استياء الحكومة الهندية من تصرف إيران لن تباشر حملة سياسية علنية تجاهها ؛ يبدو ان سياستها تقوم على إخفاء شعورها الحقيقي نحو من يخالفها سياسياً , رغبة في الوصول إلى أقصى ما يمكن ان تصل إليه من فوائد , لذلك تحتفظ – على الأقل ظاهرياً – بمودة الجميع** "(٣).

---

(١) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٣٤س) , مذكرة من قبل السفير المصري مصطفى كامل في دلهي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ٢٢ تشرين الأول ١٩٥٥م.

(٢) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٣٤س) , مذكرة من قبل السفير المصري مصطفى كامل في دلهي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ٢٢ تشرين الأول ١٩٥٥م.

(٣) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٣٤س) , مذكرة من قبل السفير المصري مصطفى كامل في دلهي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ٢٢ تشرين الأول ١٩٥٥م.

نوه السفير المصري في دلهي مصطفى كامل عبر مذكرته المدونة في (٥ تشرين الثاني ١٩٥٥) إلى حقيقة في غاية الأهمية , التي تتمثل سواء في تبدل الموقف الهندي من انضمام إيران لحلف بغداد أو الإصرار على موقفها كما بين سلفاً , في حال زيارة الشاه محمد رضا پهلوي للهند المرتقبة في (شباط ١٩٥٦) , إذ قال :

" **إن محمد رضا پهلوي شاه إيران سيزور الهند زيارة رسمية في شهر فبراير المقبل**[١]**, تنفيذ هذه الزيارة لم يتأثر بانضمام إيران إلى الحلف (العراقي – التركي)؛ لان موقف الهند تجاه هذا الانضمام لم يكن موقفاً عدائياً من شأنه ان يؤدي إلى تعديل في أمر هذه الزيارة** "[٢].

أختلف الأمر , في شأن انضمام إيران لحلف بغداد عام ١٩٥٥م في **بومباي** عن **دلهي** الهنديتين , إذ دون القنصل العام المصري بالنيابة في الأولى صالح زغلول موقف الأوساط الرسمية في بومباي من الانضمام , من خلال مذكرته المرسلة إلى وزارة الخارجية المصرية في (١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥) , ما مؤداه :

" **الآراء الخاصة في الأوساط الرسمية في بومباي انقسمت بشأن انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي), قسم مؤيدة وقسم معارضة , يرجع السبب في هذا الانقسام إلى الخلاف الجوهري في الرأي بين القسمين , فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للهند , طريقة تكيفها , يتزعم القسم الأول – المؤيد – نهرو , القسم الثاني – المعارض – يتزعمه رئيس وزراء بومباي المستر مورا رجى ديساى , حقيقة ان حكومة بومباي غير مفروض فيها ان تتناول هذه المسائل بالبحث والتعليق** "[٣].

إنّ المذكرة المرسلة من قبل القنصل العام المصري بالنيابة صالح زغلول في **بومباي** إلى وزارة الخارجية المصري في تأريخ (١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥) , إذ حملت بين طياتها موقف – القسم الثاني – مغاير لما ادعائه رئيس وزراء بومباي مورا رجى ديساى كما أستوضح سلفاً في النص السابق تارة , إيضاح رؤية – **القسم الأول** – رئيس الهند نهرو المؤيدة تارة أخرى , في صدد انضمام إيران لحلف بغداد , ما نصه :

" **لكن يجب علينا ان نأخذ دائماً في البال ان رئيس وزراء بومباي مورا رجى ديساى من اقوى الشخصيات السياسية فيها , التي يقيم لها نهرو حساباً كبيراً ان لم يكن كل الحساب ؛ لان اسمه يبرز دائماً كخليفة له , عندما يقال ان نهرو يرغب في التقاعد , فبينما يرى نهرو ان سياسة الهند الخارجية يجب ان تقوم على أساس من المعايشة السلمية بين المعسكرين (الشرقي – الغربي), مع بعض الميل الظاهر أحيانا والمتستر أحيانا أخرى إلى المعسكر الشرقي , إلا ان مورا وان اتفق مع نهرو في مبدأ المعايشة السلمية الا انه يفضل الميل نحو المعسكر الغربي أو أمريكا على وجه الدقة , يمكن لنا القول ان وجهة**

---

(١) **قصد منه** : شهر شباط من عام ١٩٥٦م .

(٢) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٤٩س) , مذكرة من قبل السفير المصري مصطفى كامل في دلهي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ٥ تشرين الثاني ١٩٥٥م.

(٣) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (٤١) , مذكرة من قبل القنصل المصري العام بالنيابة صالح زغلول في بومباي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥م.

النظر الخاصة لمورا فيما يتعلق بانضمام إيران إلى الحلف (العراقي – التركي) الذي تؤيده أمريكا مادياً ومعنوياً هي تأييد هذا الانضمام "[١].

واصل القنصل العام المصري في النيابة في بومباي في حديثه ؛ لتبيان وجهة نظر الأوساط السياسية والأحزاب الهندية من انضمام إيران لحلف بغداد عام ١٩٥٥م من طرف , كشف النقاب عن المبررات التي دفعت رئيس وزراء بومباي مورا رجى ديساى إلى الانضمام وتأييده من طرف آخر , قائلا :

" ترى ان المستر (باتي S. K . PATII) رئيس لجنة حزب المؤتمر لمومباي وان لم يصرح بشيء الا انه يحبذ انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) ويؤيده , حالة رئيس وزراء بومباي قائمة على أساس من اليقين والاقتناع , حالة رئيس لجنة حزي المؤتمر بحث في شكل ثمن مرتفع يقبضه من السلطات الأمريكية الرسمية ومن المؤسسات الأمريكية التجارية , اما موقف الأحزاب اليسارية في الهند من الانضمام , فهي لا تختلف عن موقف الأحزاب اليسارية في أي دولة , هو موقف المعارضة وعدم التأييد "[٢].

تناغم الموقف الهندي مع مواقف الدول المؤيدة لانضمام إيران لحلف بغداد عام ١٩٥٥م قد تبدل , عقب إقدام إيران في احدى جلسات مجلس الحلف ما بين يومي (١٦–١٩ نيسان ١٩٥٦) المنعقدة في طهران على مناقشة " **مشكلة كشمير** "[٣], بيد ان إيران رغبت في مناقشة هذه المشكلة ؛ من أجل استرضاء باكستان , على اعتبار الأخير ضمن أعضاء الحلف , جاء رد دولة الهند في تقديم احتجاج لإيران على المناقشة , الذي تكون من ثلاث نقاط كما دونها السفير المصري في طهران محمود يسرى القرماني في مذكرته المرسلة إلى وزارة الخارجية المصرية في (٢٦ أيار ١٩٥٦), هي[٤]:

١– المحادثات الخاصة بكشمير – **التي تعدّ جزءا من الهند** – تخرج عن اختصاص حلف بغداد .

٢– الحكومة الهندية تحتج على الحكومة الإيرانية ؛ باعتبارها من أعضاء حلف بغداد , على اعتبار ما اتخذه مجلس الحلف من قرارات خاصة بكشمير , التي ترمي إلى التأثير على الشعب الإيراني , تشجيع الحكومة الباكستانية على أعمالها العدوانية ضد الهند .

٣– الحكومة الهندية تبدي اسفها لاشتراك الحكومة الإيرانية في بحث مسألة تخص الهند , دون اشتراك مندوبين عنها أو دون علمها .

---

(١) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (٤١) , مذكرة من قبل القنصل المصري العام بالنيابة صالح زغلول في بومباي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥م.

(٢) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (٤١) , مذكرة من قبل القنصل المصري العام بالنيابة صالح زغلول في بومباي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥م.

(٣) **مشكلة كشمير** : وهي واحدة من بؤر التوتر في العالم المعاصر التي تعاني منها القارة الهندية والتي لم يوضع لها حلا لحد الان. ينظر : تداعيات كشمير على علاقة الهند بباكستان، هلال كاظم حميري (بحث منشور) مجلة اهل البيت العدد١٧، ٤٢٦ ـ٤٥٢.

(٤) (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (٤١) , مذكرة من قبل القنصل المصري محمود يسرى القرماني في طهران بومباي إلى وزارة الخارجية المصرية , أزمة كشمير , إيران , ٢٦ أيار ١٩٥٥م.

جاء الرد الإيراني على الهند نقيض مما تناوله الاحتجاج الهندي في نقاطه الثلاث أعلاه , الذي تمثل في ضوء ما دون في مذكرة السفير المصري محمود يسرى القرماني , بالشكل الآتي[١]:

١- ترفض الاحتجاج من ناحية المبدأ ؛ لان الحكومة الهندية هي التي طلبت عرض " **مشكلة كشمير** " على مجلس الأمن في عام ١٩٤٨م.

٢- إن إيران عضو في مجلس الأمن وحلف بغداد مع عضوية باكستان .

٣- الحكومة الإيرانية تدافع عن مبدأ حل المشاكل الدولية بالطرق السلمية ؛ لان " **مشكلة كشمير** " تمثل مشكلة تعرض السلام العالمي للخطر .

٤- انضمام إيران لحلف بغداد جاء وفق رغبات الشعب الإيراني .

٥- الحكومة الإيرانية تعمل دائماً على تقوية روابط الصداقة بين الشعبين (الإيراني – الهندي), تعترض على موقف الحكومة الهندية من حلف بغداد .

٦- صرح وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي قولي اردلان في يوم ٧مايو[٢] من :

" **جانبها – إيران – التوفيق في الفهم ؛ لان مؤتمر طهران أبدى رغبته في تسوية مشكلة كشمير بسرعة , على أسس من الحق والعدالة** ".

المصادر والمراجع:

١. (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (٤١) , مذكرة من قبل القنصل المصري محمود يسرى القرماني في طهران بومباي إلى وزارة الخارجية المصرية , أزمة كشمير , إيران , ٢٦ أيار ١٩٥٥م.

٢. (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (٤١) , مذكرة من قبل القنصل المصري العام بالنيابة صالح زغلول في بومباي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٥م.

٣. (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٤٩س) , مذكرة من قبل السفير المصري مصطفى كامل في دلهي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ٥ تشرين الثاني ١٩٥٥م.

٤. (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٣٤س) , مذكرة من قبل السفير المصري مصطفى كامل في دلهي إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ٢٢ تشرين الأول ١٩٥٥م.

٥. (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١/٣/٦) , مذكرة من قبل السفير المصري مختار زكي في كالكتا إلى وزارة الخارجية المصرية , انضمام إيران للحلف (العراقي – التركي) , الهند , ١٨ تشرين الأول ١٩٥٥م.

٦. (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (٨/١١) , مذكرة من قبل السفير المصري عبد المنعم أمين في بون إلى وزارة خارجية مصر , الميثاق (العراق – التركي) , بون , ٢٢ شباط ١٩٥٥م.

(١) المصدر نفسه .

(٢) المصادف : (١٩٥٦/٥/٧م).

٧. (د . ك . و . ق . م) , ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (١٠-٢/٢ (C)) , تقرير مرسل من قبل السفير عبد الفتاح عمرو في لندن إلى وزارة خارجية مصر , تقرير عن بحث مشاكل الدفاع عن الشرق الأوسط بمؤتمر الكومنولث المنعقد في لندن ٢١ حزيران ١٩٥١م , لندن , ٤ تموز ١٩٥١م.
٨. ملفات وزارة الخارجية , رقم الملفة (ع١/٤/١/٢٤٣) , برقية مرسل من قبل مدير مكتب قائد عام القوات المسلحة محمد حافظ إسماعيل إلى وزارة خارجية مصر , حلف شمال الشرق الأوسط , القاهرة , ١ تشرين الثاني ١٩٥٣م.
٩. تداعيات كشمير على علاقة الهند بباكستان، هلال كاظم حميري (بحث منشور) مجلة اهل البيت العدد١٧

1. (D.K.W.Q.M), files of the Ministry of Foreign Affairs, file No. (41), memorandum by the Egyptian Consul Mahmoud Yusra Al-Qarmani in Tehran Bombay to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, the Kashmir crisis, Iran, May 26, 1955.
2. (D.K.W.Q.M), files of the Ministry of Foreign Affairs, file No. (41), memorandum by Acting Egyptian Consul General Saleh Zaghloul in Bombay to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, Iran's accession to the (Iraqi-Turkish) alliance, India , November 16, 1955 AD.
3. (D.K.W.Q.M), files of the Ministry of Foreign Affairs, file number (149S), memorandum by the Egyptian Ambassador Mustafa Kamel in Delhi to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, Iran's accession to the (Iraqi-Turkish) alliance, India, 5 November 1955 AD.
4. (D.K.W.Q.M), files of the Ministry of Foreign Affairs, file number (134S), memorandum by the Egyptian Ambassador Mustafa Kamel in Delhi to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, Iran’s accession to the (Iraqi-Turkish) alliance, India, 22 October 1955 AD.
5. (D.K.W.Q.M), files of the Ministry of Foreign Affairs, file number (6/3/1), memorandum by the Egyptian Ambassador Mukhtar Zaki in Calcutta to the Egyptian Ministry of Foreign Affairs, Iran's accession to the (Iraqi-Turkish) alliance , India, October 18, 1955 AD.
6. (D.K.W.Q.M), files of the Ministry of Foreign Affairs, file number (11/8), memorandum by the Egyptian Ambassador Abdel Moneim Amin in Bonn to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, Charter (Iraq-Turkish), Bonn, February 22, 1955 AD.
7. (D.K.W.Q.M), files of the Ministry of Foreign Affairs, file number (10-2/2 (C)), a report sent by Ambassador Abdel Fattah Amr in London to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, a report on researching problems Defense of the Middle East at the Commonwealth Conference held in London, June 21, 1951 AD, London, July 4, 1951 AD.
8. Files of the Ministry of Foreign Affairs, file number (p. 1/4/1/243), a telegram sent by the Director of the Office of the Commander-in-Chief of the Armed Forces, Muhammad Hafez Ismail, to the Ministry of Foreign Affairs of Egypt, the Middle East North Pact, Cairo, November 1, 1953.
9. The repercussions of Kashmir on India's relationship with Pakistan, Hilal Kazem Himyari (published research) Ahl al-Bayt Magazine No. 17